

تفسير البيضاوي

178 - { من يهدى } فهو المهتدي ومن يضل فأولئك هم الخاسرون { تصريح بأن الهدى والضلال من الله وأن هداية الله تختص ببعض دون بعض وأنها مستلزمة للاهتمام والإفراد في الأول والجمع في الثاني باعتبار اللفظ والمعنى تنبيه على أن المهتدين كواحد لاتحاد طريقهم بخلاف الضالين والافتقار في الإخبار عن هداية الله بالمهتدي تعظيم لشأن الاهتمام وتنبيه على أنه في نفسه كمال جسيم ونفع عظيم لو لم يحصل له فيره لكفاه وأنه المستلزم للفوز بالنعمة الآجلة والعنوان لها